

حبك يافتاتى هو النهر الذى يفيض فلا تقف دونه سدود فإذا  
احتجب فإنه لا ينهمر إلا بدعوات الصالحين .

## ٢- الحكيم عن الحب

تطالبنى نفسى الحريصة بالسكوت عن الحديث عن الحب وهى  
لاتدرى أن سكوتى عن حديث الحب إفشاء لهذا السر.

كيف يستطيع قلبى أن يختزن كل هذه الطاقة ثم يبقى بعد هذا قادراً  
على أن ينبض .. كيف تستطيع نفسى أن تحتفظ بكل الثروة من دون أن  
توزع منها شيئاً تبتغى به حماية الثروة الكبرى .. هكذا حديثنا يافتاتى  
نزكى به عن حبنا ليستمتع الآخرون بما فى هذا الوصال .. فيغبطوننا ..  
ونعود نحن لنغبط نفسينا اللتين يغبطهما الناس .

ثم إنك أنت الأخرى بعد نفسى تسألينى لماذا أنا دائم الحديث عن  
حبنا؟ ألم أقل لك أن فى سكوتى عن هذا الحديث إفشاء لسر الحب؟ هل  
من حقى بعد ذلك أن أسألك هل أفلحنا فى الاحتفاظ بهذا السر وبما  
تشعينه وتشيعينه .. رغم كل ما يلحظة الناس من تبدل انسانى وازدهار  
مقالى.

هل حبنا يافتاتى سر مطلق؟ أم خبر مذاق؟ أم ملك مشاع أم هو هذه  
الحقيقة الكبرى التى يدرك كل الناس كثيراً من جوانبها ويبقى كنهها  
سراً حتى على أصحابه .. هل نحن بعد هذا مستطيعون أن نحتفظ  
للحقيقة بسرهما؟ أم أن الأدعى إلى ذلك أن فى سرها سر حياتنا المتجددة!!  
كثرت الأسرار يافتاتى ... والسر واحد .. فسرنا حق .. وكل ما عداه  
باطل .